ذكر خبر ولد إسماعل بن إبراهيم

قد ذكرنا فيما مضى سبب إسكان إسماعيل الحرم، وتزوّجه امرأة من جُرْهُمْ، وفراقه إيّاها بأمر إبراهيم، ثمّ تزوّج أخرى، وهي السيّدة بنت مُضاض الجُرْهُمي، وهي التي قال لها: قولي لزوجك: قد رضيتُ [لك] عتبةَ بابك، فولدت لإسماعيل اثني عشر رجلاً: نابت، وقيدار، واذيل، وميشا، ومسمع، ورما، وماش، وآذار[1]، وقطورا، وقافس[2]، وطميا، وقيدمان[3].

وكان عمر إسماعيل فيما يزعمون سبعاً وثلاثين ومائة سنة.

ومن نابت وقيدار ابني إسماعيل نشر الله العربَ، وأرسله الله تعالى إلى العماليق وقبائل اليمن. وقد يُنطق أولاد إسماعيل بغير الألفاظ التي ذكرتُ.

ولما حضرتْ إسماعيلَ الوفاةُ أوصى إلى أخيه إسحاق، وزوّج[4] ابنته من العيص بن إسحاق، ودُفن[5] عند قبر أمّه هاجر بالحِجْر[6].

---

(١) في النسخة (ب): «آزر».

(٢) في النسخة (ب): «قاقس» بالقاف. وفي النسخة (ر): «نامسس».

(٣) راجع الأسماء في: تاريخ الطبري ١/٣١٤ وتاريخ اليعقوبي ١/٢٢٢ وسيرة ابن هشام ١/١٥ والطبقات الكبرى لابن سعد ١/٥١ ومرآة الزمان ١/٣١٠ و ٣١١ وأخبار مكة للأزرقي ١/٨١ ومروج الذهب للمسعودي ٢/٤٩ والروض الأنف للسهيلي ١/١٥ و ١٦ وعرائس المجالس للثعلبي ٧٩ والبداية والنهاية لابن كثير ١/١٩٣ وشفاء الغرام للقاضي المكي (بتحقيقنا) ٢/٢٩ وسفر التكوين ٢٥/١٣ و ١٤.

(٤) في النسخة (ب): «أن يزوّج».

(٥) في النسخة (ب): «وأن يدفن».

(٦) الطبري ١/٣١٤.